

الدليل 8: نظرة عامة على مراجعة جودة المهمة

ما هي مراجعة جودة المهمة؟

مراجعة جودة المهمة هي عملية تقييم موضوعي للأحكام الجوهرية التي اتخذها فريق المهمة والنتائج التي خلص إليها. يجرى هذا التقييم مراجع جودة المهمة، ويُستكمل قبل أو في تاريخ تقرير المهمة. كانت تُعرف سابقاً بمراجعة "ضبط جودة المهمة".

قد تُحدد مراجعة جودة المهمة في استجابات مخاطر الجودة. وذلك بالإضافة إلى مراجعة جودة المهمة للكيانات المدرجة وغيرها من الكيانات التي تفرض القوانين أو اللوائح إجراء مراجعة جودة المهمة لها. الأجهزة الأعلى للرقابة التي تدقق مهامًا تتطلب أحكامًا مهنية جوهرية (مثل إجراءات التقييم الجوهرية في تدقيق المؤسسات المالية)، تكون أكثر احتمالاً لتحديد مخاطر الجودة في هذه المهام الرقابية، وبالتالي تستخدم مراجعة جودة المهمة استجابة لتلك المخاطر.



لتفعيل مراجعات جودة المهمة، ينبغي على الجهاز الأعلى للرقابة اعتماد سياسات وإجراءات تغطي ما يلي:

- نطاق مراجعة جودة المهام
- تعيين ومؤهلات مراجع (مراجعي) جودة المهام
- أداء وتوثيق مراجعة جودة المهام

وسيتّم توضيح هذه النقاط بمزيد من التفصيل في المناقشات التالية

نطاق مراجعة جودة المهمة

مراجعة جودة المهمة ليست إلزامية لكل مهمة تدقيق يجريها الجهاز الأعلى للرقابة. تتمثل الاعتبارات الرئيسة التي تحدد الحاجة إلى مراجعة جودة المهمة فيما يلي:

1 وجود مهام رقابية للكيانات المدرجة؛

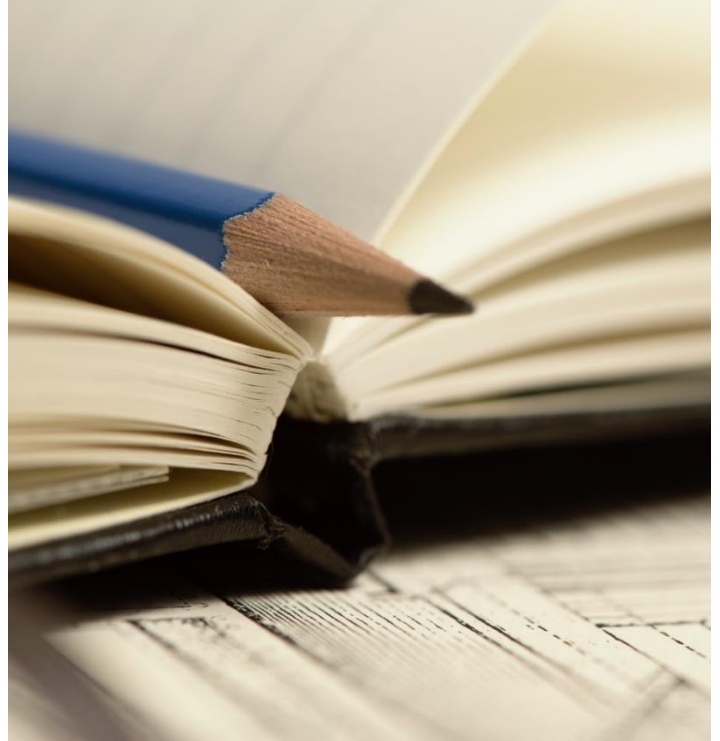
2 وجود مهام رقابية أخرى يُشترط فيها إجراء مراجعة جودة المهمة بموجب القانون أو اللوائح التنظيمية؛ أو

3 وجود مهام رقابية أو مهمات أخرى يقرر الجهاز الأعلى للرقابة أن مراجعة جودة المهمة تمثل استجابة مناسبة لمعالجة واحد أو أكثر من مخاطر الجودة.

تشمل المهام الرقابية المشار إليها الرقابة المالية، ورقابة الأداء، ورقابة الالتزام.

ما المجالات التي تخرج عن نطاق مراجعة جودة المهمة؟

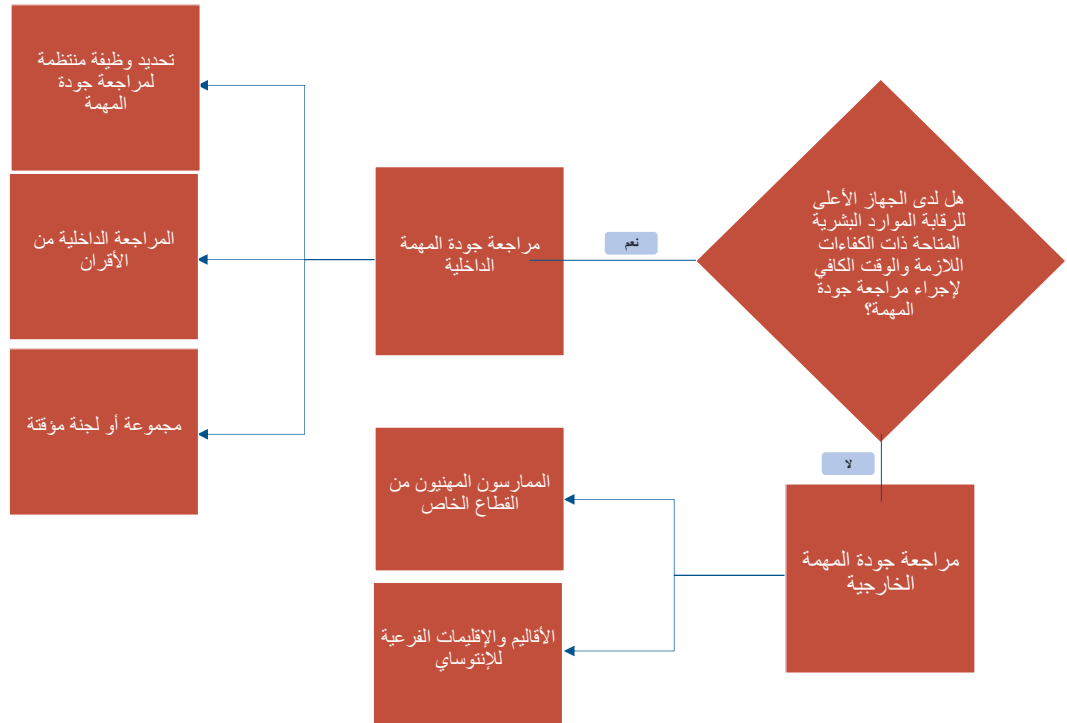
يتركز الاهتمام في مراجعة جودة المهمة على "الأحكام الجوهرية المتخذة" و"النتائج التي خلص إليها" الفريق الرقابي. وعليه، لا تهدف مراجعة جودة المهمة إلى تقييم التزام المهمة بكاملها بالمعايير المهنية والمتطلبات القانونية والتنظيمية المطبقة، أو بسياسات الجهاز الأعلى للرقابة وإجراءاته. فهذا يندرج بدلاً من ذلك في أهداف وظيفة الرصد.



تعيين مراجع جودة المهمة وأهليته

من الذي سيجري مراجعة جودة المهمة؟

يُجري مراجعة جودة المهمة فرد أو مجموعة تستوفي معايير الأهلية الموضحة في الصفحات التالية. وعند تحديد المنهج الأنسب للجهاز الأعلى للرقابة، ينبغي النظر في الموارد البشرية المتاحة، ومدى اتساع مهمات التدقيق التي تتطلب مراجعات جودة المهمة.



كما هو موضح في الرسم التوضيحي، قد يلجأ الجهاز الأعلى للرقابة ذو الموارد البشرية المحدودة إلى الاستعانة بمراجعة جودة المهمة الخارجية. قد تشمل المراجعة الخارجية الممارسين المهنيين من القطاع الخاص عند توفر الموارد المالية للجهاز، أو من خلال الأقاليم والإقليميات الفرعية للإنتوساي. في مثل هذه الترتيبات، يجب على الجهاز الأعلى للرقابة التأكد من التزام الأطراف الخارجية بقواعد السلوك المهني للجهاز، لا سيما

فيما يتعلق بالسرية. كما ينبغي التأكد من أن الفرد أو المجموعة المؤهلة يملك الوقت الكافي لأداء المراجعة، وإلا قد يقرر الجهاز الاستعانة بأطراف خارجية رغم وجود أفراد أو مجموعة كفوة داخله.

المراجعة الداخلية لجودة المهمة، يمكن للجهاز تحديد الخيار الذي يلبي احتياجاته لإجراء مراجعات منتظمة لجودة المهمة.

على سبيل المثال، إذا كان لدى الجهاز عدد كبير من الكيانات المدرجة في نطاق تدقيقه، أو عدد كبير من الكيانات الخاضعة للتدقيق التي تتطلب من فرق الرقابة تطبيق أحكام مهنية جوهرية (مثل الكيانات التي تتضمن تقييمات أصول معقدة) والتي عادة ما تحدد فيها الأجهزة العليا للرقابة مخاطر الجودة، فقد يرى الجهاز أنه من المناسب تعيين فرد أو مجموعة على أساس دوام كامل بوظيفة منتظمة لمراجعات جودة المهمة لتلبية الطلب.

1

عندما لا يواجه الجهاز طلبًا كبيرًا لمراجعات جودة المهمة، يمكن اعتماد استراتيجية المراجعة الداخلية من الأقران. تتيح هذه الاستراتيجية للمشرفين على المهمة ومديري التدقيق تبادل الأعمال، لكن يجب أن تتوفر ضوابط لضمان حفظ موضوعية كل مراجع، خاصة عند تدقيق الأقران كيانات مختلفة ذات علاقات طرف ذي صلة، مما قد يؤثر على آرائهم نظرًا لأن تطبيق الأحكام المهنية الجوهرية لفرق الرقابة يرتبط بتدقيق المراجع المستقبلي نفسه.

2

خيار آخر للجهاز هو إنشاء مجموعة أو لجنة مؤقتة. يُستخدم هذا الخيار عند انخفاض الطلب على مراجعات جودة المهمة، ويتيح مرونة إذ يمكن تخصيص معايير الأهلية وفق احتياجات مهمات التدقيق المحددة التي تتطلب مراجعة جودة المهمة.

3

بغض النظر عن الخيار المعتمد، فإن مراجع جودة المهمة يلتزم بنفس هدف المراجعة ويتبع نفس الإجراءات ومتطلبات التوثيق.



الضمانات ضد التأثير على أهلية مراجع جودة المهمة

بعد تعيين الجهاز لأفراد أو مجموعة مؤهلة من مراجعي جودة المهمة، قد تنشأ حالات تؤثر على الأهلية بسبب ظروف خارجة عن سيطرة الجهاز أو الأفراد. على سبيل المثال، يُعد توفر الوقت قضية شائعة في المراجعات الداخلية لجودة المهمة، لا سيما عند استخدام المراجعة الداخلية من الأقران أو مجموعة أو لجنة مؤقتة. قد يحدث أنه بعد تعيين مراجعي جودة المهمة، يؤدي حجم الأعمال داخل الجهاز إلى تغييرات تجعل المراجعين المعيّنين غير قادرين على أداء المراجعة، أو قد يكون الجهاز قد خصص المراجعين لمهامهم التدقيقية خلال فترة التهدة عن غير قصد بسبب ضعف الرصد. قد توجد أيضًا حالات تؤثر فيها المناقشات بين الفريق الرقابي والمراجع على نحو كبير على موضوعية الأخير. في مثل هذه الحالات، يجب أن تتضمن سياسات وإجراءات الجهاز ضمانات لضمان فعالية مراجعة جودة المهمة، والتي قد تشمل:

مسؤولية الأفراد أو المجموعة المعنية بإخطار الجهاز بأي تأثير محتمل على أهليتهم.



الإرشادات الخاصة بسحب أو استبدال مراجع جودة المهمة المعين. تشمل هذه الإرشادات الاعتبارات المتعلقة بما إذا بدأت المراجعة بالفعل أو لم تبدأ بعد.



كما تشمل آليات الدعم مثل التدريب لتغطية احتياجات الكفاءة الخاصة بالمراجع.



معايير اختيار مراجع جودة المهمة



بوجه عام، يجب أن يكون الفرد أو المجموعة المرشحة لمراجعة جودة المهمة مؤهلاً لما يلي:

- الكفاءة والقدرات، بما في ذلك الوقت الكافي والسلطة المناسبة.
- الالتزام بالمتطلبات الأخلاقية ذات الصلة، بما في ذلك ما يتعلق بالتهديدات المحتملة على موضوعيتهم واستقلاليتهم، وإذا كان ذلك قابلاً للتطبيق، الالتزام بأحكام القوانين واللوائح.

ينبغي أن تحدد سياسات وإجراءات الجهاز الأعلى للرقابة الأهلية المحددة التي يجب أن يمتلكها مراجع جودة المهمة، والتي قد تشمل ما يلي:

الموضوعية والاستقلالية يجب أن يكون مراجع جودة المهمة موضوعياً ومستقلاً عن فرق الرقابة. نظراً لأن مراجع جودة المهمة المؤهل قد يأتي من قائمة مشرفي المهمة أو مديري التدقيق بالجهاز، عند اختيار منهجية المراجعة الداخلية لجودة المهمة، يمكن للجهاز تحديد فترة تهدئة (مثال: سنتان أو أكثر) قبل أن يتولى مشرف المهمة أو مدير التدقيق نفس الدور في الكيانات التي خضعت للتدقيق في السنوات السابقة. لا تنطبق فترة التهدئة على مشرف المهمة أو مدير التدقيق إذا كان قد أشرف على مهمات تدقيق مختلفة.



الخبرة ذات الصلة. يمكن للجهاز تحديد الحد الأدنى لعدد سنوات الخبرة العملية ذات المغزى في التدقيق، أو إذا كان مناسباً، الخبرة في مراجعة جودة المهمة.



ينبغي أن تتوفر لمراجع جودة المهمة معرفة بالتوجيهات المهنية، والأطر القانونية والتنظيمية، وسياسات وإجراءات الجهاز، بما في ذلك مدونة الأخلاقيات الخاصة بالجهاز. يمكن للجهاز تحديد التوجيهات التي يجب أن يكون لدى مراجع جودة المهمة اطلاع جيد عليها.



المعرفة بقطاع الكيان المدقق وبالمهام المماثلة من حيث الطبيعة والتعقيد. نظراً لأن موضوع مراجعة جودة المهمة يتعلق بالقرارات الجوهرية التي اتخذها الفريق الرقابي والاستنتاجات التي توصل إليها، تمثل المعرفة بموضوع المراجعة دوراً محورياً في تقييم مدى معقولية هذه الأحكام والاستنتاجات.



من المهم أن يضع الجهاز في اعتباره ما إذا كان الفرد أو المجموعة المختارة قادراً على تخصيص الوقت الكافي لأداء مراجعة جودة المهمة.

عندما تسمح سياسات الجهاز لأفراد آخرين بمساعدة مراجع جودة المهمة في إجراء المراجعة، يجب تحديد معايير أهلية لهؤلاء الأفراد، ويُتوقع أن تكون على الأقل مماثلة لمعايير مراجع جودة المهمة.

إجراء مراجعة جودة المهمة

يجب إتمام مراجعة جودة المهمة، وتسوية جميع القضايا بين مراجع الجودة والفريق الرقابي قبل إصدار تقرير التدقيق. يُرجى ملاحظة أن تسوية الخلافات في الرأي، المذكورة في سياسات وإجراءات مكون "إجراء مهمات التدقيق"، تشمل الخلافات بين مراجع جودة المهمة والفريق الرقابي. من الضروري قبل إصدار تقرير التدقيق أن تُحل جميع الخلافات في الرأي وتوثق.

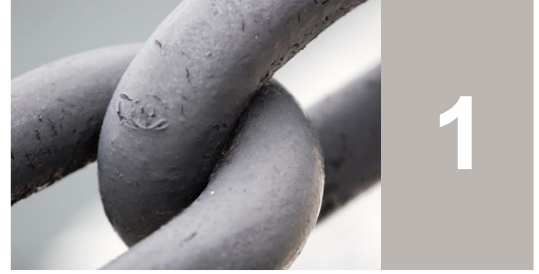


تُجرى إجراءات المراجعة في الأوقات المناسبة خلال عملية التدقيق، ويجب عدم تنفيذها دفعة واحدة لضمان حل القضايا في الوقت المناسب. يمكن للجهاز الأعلى للرقابة تطوير أدواته الخاصة، أو اعتماد الأدوات المقترحة في الدليل الإرشادي، أو تخصيصها حسب الحاجة. يُرجى ملاحظة أن المعايير لا توفر أدوات أو قوائم تدقيق لإجراء مراجعة جودة المهمة، إذ تتأثر

هذه الأدوات بمنهجيات التدقيق المعتمدة لدى الجهاز الأعلى للرقابة. تقدم المعايير إرشادات عامة فقط، لذا يقدم هذا المورد أدوات مقترحة بناءً على المتطلبات والإجراءات الرئيسية للتيارات الثلاثة للتدقيق.

الإجراءات العامة في مراجعة جودة المهمة

ينبغي لمراجع جودة المهمة فهم المعلومات التي ينقلها الفريق الرقابي عن طبيعة المهمة وظروف الكيان المدقق. رغم أن المعرفة الأساسية بقطاع الكيان المدقق، باعتباره موضوعًا للمراجعة، تُعد جزءًا من معايير الأهلية، إلا أن مراجع جودة المهمة يحتاج إلى فهم المعلومات الخاصة بطبيعة وظروف الكيان المدقق المحددة (مثل العمليات) ومهمة التدقيق (مثل المناطق التي واجه فيها فريق التدقيق صعوبات). ينتج ذلك لمراجع جودة المهمة تحديد التوقعات أو نقاط التركيز المحتملة للمراجعة.



قراءة نتائج عملية الرصد والتصحيح للجهاز الأعلى للرقابة. توفر وظيفة الرصد بالجهاز الأعلى للرقابة معلومات مفيدة للغاية لتحديد أوجه القصور المحتملة في تطبيق الأحكام المهنية الجوهرية من جانب فرق الرقابة الأخرى التي شملتها عملية الرصد، مثل القصور في تدقيق مدى معقولية تطبيق نموذج الخسارة الائتمانية المتوقعة للمؤسسات المالية في الرقابة المالية، أو في تحديد المعايير الأنسب لرقابة الأداء وفق أفضل الممارسات، أو في تطبيق مفاهيم الأهمية النوعية في تقييم رقابة الالتزام.



مناقشة الفريق الرقابي عن الموضوعات الجوهرية والأحكام المهنية الجوهرية التي اتخذت أثناء تخطيط المهمة وأدائها وإعداد التقرير: من خلال النقاش مع الفريق الرقابي، سيتمكن مراجع جودة المهمة من تأكيد المجالات المحتملة التي يطبق فيها الأحكام المهنية الجوهرية استنادًا إلى الخطوتين 1 و2، كما سيتمكن من تحديد مجالات إضافية أبلغ عنها الفريق الرقابي خصيصًا.



مراجعة مستندات التدقيق المختارة المتعلقة بالأحكام المهنية الجوهرية التي اتخذها الفريق الرقابي: لا يُتوقع من مراجع جودة المهمة مراجعة كامل مستندات التدقيق.

تركز المراجعة على (أ) الأساس الذي بنيت عليه الأحكام المهنية الجوهرية، بما في ذلك، عند الاقتضاء ونوع المهمة، تطبيق الشك المهني من جانب الفريق الرقابي (ب) مدى دعم مستندات التدقيق للاستنتاجات التي توصل إليها (ج) مدى ملاءمة الاستنتاجات التي توصل إليها.



الأداة 5: أداة مراجعة جودة المهمة (الرقابة المالية)

الأداة 6: أداة مراجعة جودة المهمة (رقابة الأداء)

الأداة 7: أداة مراجعة جودة المهمة (رقابة الالتزام)

أثناء فحص أوراق عمل التدقيق، يمكن للجهاز الأعلى للرقابة اعتماد الأدوات المقترحة في هذا الدليل الإرشادي أو تخصيصها لتغطية التيارات الثلاثة للتدقيق

تقييم أساس تحديد الفريق الرقابي بأن المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة بالاستقلالية قد تم الوفاء بها: يقيم مراجع جودة المهمة كفاية الأدلة التي اعتمد عليها مشرف المهمة أو مدير التدقيق، وهو يتصرف بصفته مشرف أو مدير التدقيق، لتقييم واستنتاج مدى امتثال المهمة للمتطلبات الأخلاقية ذات الصلة.



تقييم إجراء الاستشارات المناسبة للموضوعات الصعبة أو المثيرة للجدل، أو الموضوعات التي تتضمن اختلافات في الرأي، والاستنتاجات الناتجة عن تلك الاستشارات. ينبغي أن يأخذ التقييم في الحسبان سياسات وإجراءات الجهاز الأعلى للرقابة للاستشارات وتسوية اختلافات الرأي، وما إذا أعدت وثائق كافية بنتيجة تلك الاستشارات.



تقييم أساس تحديد الفريق الرقابي أن مشاركة مشرف أو مدير التدقيق كانت كافية ومناسبة طوال فترة مهمة التدقيق، بحيث يكون للفريق أساس لتحديد أن الأحكام المهنية الجوهرية والاستنتاجات ملائمة بالنظر لطبيعة وظروف المهمة. يتحقق مراجع جودة المهمة من وجود أدلة على مشاركة مشرف أو مدير التدقيق في أوراق العمل، مثل التوقعات والمساهمات الفعلية في التدقيق.



مراجعة موضوع المهمة والتقرير الصادر عن المدقق تشمل مراجعة موضوع المهمة أو معلومات موضوع المهمة (مثل القوائم المالية في حالة الرقابة المالية) والتقرير الصادر عنها، النظر فيما إذا كانت الأمور المتعلقة بالأحكام المهنية الجوهرية للفريق الرقابي متسقة مع فهم مراجع جودة المهمة لهذه الأمور بناءً على مراجعة مستندات المهمة المختارة والمناقشات مع الفريق الرقابي. قد يكتشف مراجع جودة المهمة أيضًا مجالات أخرى كان من المتوقع أن تتخذ فيها أحكام مهنية جوهرية، مما قد يستدعي الحصول على معلومات إضافية عن إجراءات الفريق الرقابي أو استنتاجاته.



يتعين على مراجع جودة المهمة إخطار الفريق الرقابي بأي مخاوف تتعلق بالأحكام المهنية الجوهرية أو الاستنتاجات للفريق الرقابي، وكذلك بإتمام المراجعة.

توثيق مراجعة جودة المهمة

يحتاج مراجع جودة المهمة إلى إعداد التوثيق بحيث يمكن لممارس ذو خبرة، لم يسبق له الارتباط بالمهمة، فهم طبيعة وتوقيت ونطاق الإجراءات التي أجريت من جانب مراجع جودة المهمة، وعند الاقتضاء، الأفراد الذين ساعدوه، والاستنتاجات التي توصل إليها أثناء إجراء المراجعة.

يمكن استيفاء الحد الأدنى لمحتويات التوثيق باستخدام أدوات مراجعة جودة المهمة المقترحة، والتي تشمل:

- أسماء مراجع جودة المهمة والأفراد الذين ساعدوه في المراجعة.
- تحديد مستندات المهمة التي جرى مراجعتها.
- أساس تقييم مراجع جودة المهمة فيما إذا كانت مراجعة جودة المهمة متوافقة مع المعايير ذات الصلة وسياسات وإجراءات الجهاز الأعلى للرقابة.
- تاريخ إتمام مراجعة جودة المهمة.

يتعين على مراجع جودة المهمة تضمين أدلة التوثيق على التواصل مع الفريق الرقابي عن: (أ) المخاوف المتعلقة بالأحكام المهنية الجوهرية والاستنتاجات للفريق الرقابي، و(ب) إتمام مراجعة جودة المهمة. لذا، ينبغي أن تُرفق أداة مراجعة جودة المهمة بتوثيق يوضح التواصل مع الفريق الرقابي.

لاحظ أن التوثيق المكتمل لمراجعة جودة المهمة يشكل جزءًا من توثيق المهمة التي خضعت لمراجعة جودة مهمة التدقيق.

